



شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

# رياض الصالحين 823 تحريم تصوير الحيوان ح

## 0861 7861 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 21 7 0202

مصطفى العدوي

معلوم ان الحيض لا تصلي ولا تصوم في الحديس اليست اذا حاضت لم تصلي ولم تصومي قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين تحت باب تحريم تصوير الحيوان في بساط او حجر او ثوب او درهم او مخدة او دينار او وسادة وغير ذلك وتحريم اتخاذ الصورة في حيط وسقف وستر وعمامة و ثوب ونحوها والامر باتلاف الصورة. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابن عباس هو حبر هذه الامة جعله الرسول صلى الله عليه وسلم بان يتعلم الحكمة. وفي رواية اللهم فقهه. وفي رواية اراها مرجوحة اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل في رواية صحيحة اللهم علمه الكتاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا نفس فيعذبه في جهنم قال ابن عباس فان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا رح فيه فاصنع الشجرة وما لا رح فيه. وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ وعن ابن مسعود قال رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرا قال وعن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل اي جبريل الذي وعد ان يأتيه فراس عليه اي تأخر جبريل حتى اشتد على رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد تأخره على الرسول عليه الصلاة والسلام فخرج فلقيه جبريل فشكى اليه لان النبي قال لمازا تأخرت عنا فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة راس ابطأ اه وعن عائشة قالت وعد رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في ساعة ان يأتيه فجاءت تلك الساعة ولم يأتها قالت وكانت بيدي عصا فطرحها من يده وهو يقول ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جروا كلب تحت سريره كلب تحت سرير الرسول عليه الصلاة والسلام كلب صغير فقال متى دخل هذا الكلب؟ قلت واللهم ما دريت به فامر به فاخرج فجاى جبريل عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدتني فجلست لك ولم تأتني قال من عني الكلب الذي كان في بيتك وانا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة وعن ابي الهياج حيان ابن حصين قال هياج ابن حصين الحديس الذي يرويه اخرجه مسلم لكن هياش هذا لم يوثقه كبير معتبر قال قال لي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها ولا قبراً مشرفاً الا سويته هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم